ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار الذكية –دراسة مسحية على العاملين في وكالات الانباء"

الباحث : خالد جبار عباس

كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم الصحافة الرقمية

أ.د. سهام حسن علي الشجيري

كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم الصحافة الرقمية

البريد الإلكتروني Email : K_irak@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: ديناميكية –المحتوى الرقمي – غرف الاخبار الذكية.

كيفية اقتباس البحث

عباس، خالد جبار ، سهام حسن علي الشجيري ، ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار الذكية –دراسة مسحية على العاملين في وكالات الانباء"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

"The Dynamics of News Production in Smart Newsrooms: A survey Study on Employees in News Agencies"

Khalid Jabbar Abbas
University of Baghdad -Collage of Media -Digital Jornalism

Siham Hassan alshujairy
University of Baghdad -Collage of Media -Digital Jornalism

Keywords : Dynamics – Digital Content – Smart Newsrooms.

How To Cite This Article
Abbas, Khalid Jabbar , Siham Hassan alshujairy , "The Dynamics of News Production in Smart Newsrooms: A survey Study on Employees in News Agencies",Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to achieve several scholarly objectives, most notably measuring the impact of employing digital tools and artificial intelligence on the professional performance of staff—specifically regarding efficiency, speed, and accuracy—as well as understanding the nature of the relationship between staff and the audience within a media environment characterized by interactivity and participation. Additionally, the study seeks to identify the key challenges faced by news agency personnel when integrating artificial intelligence tools into the journalistic production process, adopting the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) as its theoretical framework. The study population comprised staff members from three news agencies: the Iraqi News Agency, the Middle East News Agency (MENA), and Agence France-Presse (AFP). The researcher selected a purposive sample from these agencies and employed a questionnaire—featuring various themes, questions, and scales—to gauge respondents' views on the adoption of smart technologies, their impact on job performance quality, and their influence on news content production dynamics. Paper questionnaires were distributed at the agencies' headquarters, while a link to an online version was sent via LinkedIn to

staff members who could not be reached through conventional means. Additionally, interviews were conducted with media professionals representing the three agencies to gain deeper insight into the practices and challenges faced by news agency staff. Following data collection and analysis, the study concluded that news agency newsrooms are undergoing a gradual transition from traditional models to digital ones characterized by interactivity and media integration. The findings also revealed a positive correlation between the use of digital tools and the level of professional performance; most respondents affirmed that artificial intelligence accelerates digital content production and enhances the accuracy and objectivity of news, while also raising points regarding ethical considerations.

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف العلمية، أبرزها قياس أثر توظيف الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي على مستوى أداء العاملين المهني، من حيث الكفاءة، والسرعة، والدقة ومعرفة طبيعة العلاقة بين العاملين والجمهور في بيئة إعلامية تقوم على التفاعلية والمشاركة ، والكشف عن ابرز التحديات التي تواجه العاملين في وكالات الأنباء أثناء دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في دورة الإنتاج الصحفي واعتمدت الدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كاطارا نظريا للبحث. وتضمن مجتمع البحث العاملين في وكالات الانباء (العراقية والشرق الأوسط و AFP) واختار الباحث لدراسته عينة قصدية من العاملين في الوكالات الثلاثة عبر توظيف أداة الاستبانة واعداد استمارة الاستبيان التي تضمنت محاور واسئلة ومقاييس مختلفة لمعرفة اراء المبحوثين إزاء توظيف التقنيات الذكية ومستوى تاثيرها في جودة الأداء الوظيفي للعاملين وانعكاسها على ديناميكية انتاج المحتوى الاخباري في وكالات الانباء ، وقد تم توزيع عدد من الاستمارات الورقية على العاملين في مقرات الوكالات الثلاثة، فضلا عن ارسال رابط استبيان الكتروني عبر تطبيق Limked in لفئة العاملين الذين لم يتمكن الباحث من استهدافهم بالطرق الاعتيادية، كما تم توظيف أداة المقابلة مع القائمين بالاتصال ممن يمثلون الوكالات الثلاثة لاستجلاء أبعاد أعمق إزاء الممارسات والتحديات التي يتعرض لها العاملين في وكالات الانباء ، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل البحث الى مجموعة من النتائج ان غرف الأخبار في وكالات الأنباء تشهد تحول تدريجي من النموذج التقليدي إلى النموذج الرقمي الذي يعتمد على التفاعلية والتكامل بين مختلف الوسائط ، كما توصلت النتائج الى وجود علاقة طردية بين توظيف الأدوات الرقمية ومستوى الأداء المهني للعاملين ، اذ أكد معظم المبحوثين أن الذكاء الاصطناعي يعزز سرعة انتاج المحتوى الرقمي ويعزز دقة وموضوعية الأخبار، مع بعض الاجابات المتعلقة بالاعتبارات الأخلاقية .

مقدمة :

شهد العالم في العقدين الاخرين تحولات متسارعة بفعل الثورة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، التي لم تقتصر انعكاساتها على البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية، بل أحدثت تغيرًا جوهريًا في بنية الإعلام وطرائق إنتاج المحتوى وتوزيعه. وباتت غرف الأخبار أمام تحديات غير مسبوقة تستدعي إعادة هندسة آلياتها المهنية والتنظيمية لتستجيب لمتطلبات البيئة الرقمية ، اذ لم يعد الإنتاج الخطي التقليدي للأخبار كافيًا لمجاراة إيقاع التدفق المعلوماتي، ولا لتلبية توقعات جمهور لم يعد متلق سلب، وانما أصبح مشاركًا في صياغة الرسالة الإعلامية ، وفي هذا السياق، يعد مفهوم غرف الأخبار الذكية من أبرز مظاهر التطور الإعلامي، إذ تقوم على التكامل بين التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي من جهة، والممارسات التحريرية من جهة أخرى، وجاءت الأطروحة موزعة على خمسة فصول رئيسة: الفصل الأول الإطار المنهجي، ويتضمن مشكلة البحث وفرضياته وتساؤلاته وأهدافه وأهميته وحدوده ومصطلحاته والمنهج وأدوات الدراسة المستخدمة إلى جانب عرض وتحليل لنظرية انتشار المبتكرات ونظرية قبول التكنولوجيا كما تضمن مراجعة وتحليلًا نقديًا لأبرز الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع، وتضمن الفصل الثاني للاطروحة ابرز المفاهيم المرتبطة بديناميكية إنتاج المحتوى الرقمي كما يراها الباحثون في مجال الاعلام والاتصال والتعرف على القيم الرقمية في العصر الرقمي (الفورية– التفاعلية – المشاركة) والاندماج الإعلامي وتقارب غرف الاخبار فضلا عن هيكل غرف الاخبار وإدارة فريق التحرير، واشتمل الفصل الثالث على عدد من الموضوعات مثل تطور مفهوم غرف الاخبار الذكية من وجهة نظر مختصين في الاعلام الرقمي وغرف الاخبار المؤتمتة والتطور الحديث في توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار (غرف اخبار الجيل الرابع) ، فيما تضمن الفصل الرابع الإجراءات الميدانية، مثل معالجة البيانات التي ادلى بيها المبحوثين إحصائيًا وتفسير النتائج ونتائج اختبارات الفرضيات واسئلة ومحاور المقابلة مع القائمين بالاتصال في الوكالات الثلاثة فضلا عن النتائج والاستنتاجات التي توصل لها البحث .

مشكلة البحث:

في غضون سنوات قليلة، سارعت معظم المؤسسات الاعلامية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية الى عملية الاندماج الاعلامي والتحول الى النظم الرقمية ، وعلى الرغم من التحديات التي واجهت وكالات الانباء فقد اتاحت الأنظمة الرقمية للصحفيين فرصة انتاج المحتوى الصحفي باشكاله المختلفة (صوتية ومرئية ونصية) بمرونة عالية ، فضلا عن عرضه على المنصات الرقمية المختلفة ، ومع تطور التكنولوجيا الرقمية وبروز الإنترنت في أواخر القرن

العشرين تم الإعلان عن بزوغ عصر جديد من التواصل الرقمي يتجاوز حدود غرفة الأخبار التقليدية ليكون أكثر مرونة وتكيفًا، وتتمثل مشكلة البحث التساؤل الرئيس:"**ماعلاقة أداء العاملين بديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار الذكية" وانبثقت عنه التساؤلات الاتية:**

١– ما اشكال المحتوى الرقمي الذي ينتجه العاملون بشكل دوري في غرف الاخبار ؟

٢– ماطبيعة الموضوعات التي يتم انتاجها في غرف الاخبار الذكية ؟

٣– مامستوى تاثير توظيف التقنيات الرقمية على ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار؟

٤–مابرز التحديات التي تواجه العاملين في انتاج المحتوى الرقمي في داخل غرف الاخبار؟

فرضيات البحث:

الفرضية الاولى: توجد فروق في ديناميكية إنتاج المحتوى الرقمي في غرف الأخبار الذكية تعزى الى اختلاف الوكالة الإخبارية التي يعمل بها الصحفيين

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين البيئة الرقمية ومستوى أداء العاملين في غرف الأخبار الذكية .

أهمية البحث:

١– أهمية البحث بالنسبة للعاملين :تتجلى أهمية البحث عبر فهم تأثير التقنيات الذكية على أساليب عملهم، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع نظم الإنتاج الرقمي وتحسين سرعة تدفق الاخبار دون التاثير سلبا على جودتها وموضوعيتها.

٢–أهمية البحث للمؤسسات الاعلامية :يسهم البحث في تعزيز مفهوم التحول الرقمي للإعلام بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وتحدياته، كما يدعم تطوير بيئة إعلامية تعتمد الابتكار والتفاعل أساسا للعمل، وتوفر نتائج البحث فرصة للمؤسسات الإعلامية ،لاسيما وكالات الانباء في تبنّي نموذج غرفة اخبار تدعم الشفافية والمهنية في العمل الإعلامي من اجل انتاج محتوى رقمي يمتاز بالدقة والموضوعية يتناسب مع اهتمامات الجمهور.

٣–أهمية البحث للاكاديميين والباحثين :يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإنتاج المحتوى الرقمي داخل غرف الأخبار الذكية، عن طريق تقديم إطار تحليلي يجمع بين الأبعاد التقنية والمهنية والتفاعلية، كما يوفر البحث قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في تطوير المناهج التعليمية وتحديثها بما يواكب التحولات الرقمية في بيئة العمل الصحفي.

اهداف البحث

١– معرفة اشكال المحتوى الرقمي الذي ينتجه العاملون بشكل دوري في غرف الاخبار .

٢- تحديد طبيعة الموضوعات التي يتم انتاجها في غرف الاخبار الذكية.

٣- بيان مستوى تاثير توظيف التقنيات الرقمية على ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار.

٤-الوقوف عند ابرز التحديات التي تواجه العاملين في انتاج المحتوى الرقمي في داخل غرف الاخبار.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في غرف الأخبار الذكية من الصحفيين والمحررين، ومنتجي المحتوى الرقمي، والمشرفين على التفاعل الرقمي، والتقنيين المختصين بأنظمة الذكاء الاصطناعي والإنتاج الرقمي لثلاث وكالات انباء(وكالة الانباء العراقية ووكالة انباء الشرق الأوسط المصرية وAFP).

عينة البحث:

تم اختار عينة قصدية بلغ إجمالي عدد أفرادها (٢١٢ مبحوثًا)، يمثلون ثلاث وكالات أنباء: وكالة الأنباء العراقية (INA)، ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (MENA)، ووكالة الصحافة الفرنسية (AFP) ، وقد تم اختيار العينة على وفق هذا الاسلوب نظرًا للصعوبات العملية المتعلقة بعدم معرفة الباحث بدقة عدد افراد المجتمع في الوكالات باستثناء وكالة الانباء العراقية وعدم القدرة للوصول إلى كافة أفراد مجتمع البحث ، وامتناع البعض عن المشاركة في الإجابة على اسئلة الاستبيان ، فضلا عن عدم توافر بيانات دقيقة عن التوصيفات الوظيفية للعاملين في الوكالات الثلاثة.

وكالة الانباء العراقية	وكالة انباء الشرق الاوسط	وكالة AFP
٥٢ مبحوث	٦٤ مبحوث	٩٦ مبحوث
الإجمالي	**٢١٢ مبحوث**	

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد من المناهج العلمية المرتبطة بالدراسات الوصفية الملائمة لدراسة الظواهر الإعلامية، ، كما يهتم هذا المنهج بتجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات مختلفة بضمنها وكالات الانباء وكذلك أنشطتها المختلفة وعملياتها وموظفيها وخدماتها المختلفة خلال فترة زمنية معينة (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ١٣٢)، الأمر الذي يضفي على النتائج طابعًا عامًا يُمكن الاستناد إليه في تقديم توصيات تطبيقية للمؤسسات

الإعلامية، وفي ضوء الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها ولارتباط طبيعة المشكلة البحثية في هذه الدراسة بظاهرة معاصرة تتطلب فهماً شاملاً لقياس آراء العاملين واتجاهاتهم ازاء استعمال الأدوات الرقمية وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التابعة لوكالات الانباء فقد تمثلت الإجراءات بمسح العاملين في الوسيلة الإعلامية(العاملين في وكالات الانباء) عبر اداتي الاستبانة واجراء المقابلة مع القائم بالاتصال.

إجراءات الدراسة الميدانية :

١ – **أداة الاستبانة** : اجريت الدراسة الميدانية وفق خطوات منهجية لضمان جمع بيانات موثوقة ذات صلة بأهداف البحث وقد بدات الإجراءات بتحديد مجتمع البحث الذي تمثل بالعاملين في ثلاثة وكالات انباء (INA، MENA، AFP)، ثم تم اعداد استمارة الاستبانة بصيغتها الأولية وذلك اعتماداً على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والخبرة الشخصية .

الصدق: للتأكد من مدى ملاءمة أداة البحث ومطابقتها لأهداف الدراسة وأسئلتها، تم إجراء الصدق الظاهري (Face Validity) كخطوة أولى لتقويم استمارة الاستبانة، اذ تم عرض الصيغة الأولية للاستمارة التي تضمنت مجموعة من الفقرات على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين المختصين في مجال الإعلام الرقمي ومناهج البحث، بهدف تقييم الفقرات وبعد اجراء التعديلات من قبل المحكمين والتي اشتملت إعادة صياغة بعض الفقرات ودمج المتشابه منها وإعادة ترتيب بعض الفقرات بما يعكس تسلسلاً منطقياً لمحاور الاستبانة تم اعتماد النسخة المعدلة من الاستبانة بصيغتها النهائية وفق الجدول ادناه .

جدول صدق المحكّمين

ت	اسم المحكم	العدد الكلي لفقرات الاستبيان	عدد الفقرات الموافق عليها	عدد الفقرات غير الموافق عليها	عدد الفقرات التي تم تعديلها	النسبة المئوية
١	أ.د شكرية السراج	١٧٩	١٧٠	١	٨	94.9%
٢	أ.د سعد كاظم حسن	١٧٩	١٦٨	٣	٨	93.8%
	أ.د أزهار صبيح عنتاب	١٧٩	١٦٥	٣	١١	92.1%
٣	أ.د عبد السلام السامر	١٧٩	١٧٤	–	٥	97.2%
٤	أ. د ليث بدر يوسف	١٧٩	١٧٠	٢	٧	94.4%
	أ.د جهاد كاظم العكيلي	١٧٩	١٧٣	–	٦	96.6%
٥	أ.م.د بيرق الربيعي	١٧٩	١٦٩	–	١٠	94.4%
	المجموع		**1189**	**9**	**55**	

الثبات: تم اجراء الثبات على مقاييس الاستبانة عن طريق مجموعة من التحليلات الإحصائية في برنامج spss لحساب معامل الفا كرونباخ ل مدمعرفة مدى ثبات المقاييس واتساق فقرات ومحاور الاستبانة وبعد اجراء التحليل الاحصائي في برنامج SPSSتم الحصول على البيانات الاتية :

Scales	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item–Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
اداء_العاملين	18.4049	3.668	١٨٥.	.591	.795
ديناميكية_الانتاج	18.7363	3.647	٨٨٤.	.576	.797
التحديات التي تواجه العاملين	18.5311	3.948	٤٨٢.	.448	.817
تفاعل_المشاركين	.123١١٨	3.584	.816	.425	.889

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.837	.859	٤

تشير نتائج الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا أن الاستبانة المكوّنة من (٤) أبعاد رئيسة تتمتع بدرجة ثبات عالية بلغت (α = 0.837)، وارتفعت القيمة قليلًا عند توحيد البنود على أساس معياري (α = 0.859)، وهو ما يؤكد اتساق البنود الداخلية وقدرتها على قياس المفهوم محل الدراسة بدرجة عالية من الدقة.

٢–أداة المقابلة

اجريت مقابلات معمقة مع قائمين بالاتصال ممن يمثلون وكالات الانباء الثلاثة (وكالة الانباء العراقية ووكالة انباء الشرق الأوسط المصرية و وكالة AFP) ، وقد تضمنت المقابلة مجموعة من الاسئلة التي سلطت الضوء على المحاور الاتية:

المحور الأول: ديناميكية الإنتاج في غرف الأخبار الذكية

المحور الثاني: أداء العاملين في غرف الأخبار الذكية

المحور الثالث: تفاعل المشاركين داخل غرف الأخبار الذكية

المحور الرابع: رؤى مستقبلية وتوصيات لتطوير غرف الأخبار الذكية

مفاهيم البحث ومصطلحاته

١- ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي: تشير إلى الطبيعة المرنة والمتطورة للعمليات والأنشطة المتعلقة بجمع الأخبار وتحريرها ونشرها كما إنها تمثل القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في التقنيات واحتياجات الجمهور، وأساليب العمل، مما يتيح تحقيق أداء أكثر كفاءة وإبداعًا

٢- المحتوى الرقمي : كل مادة إخبارية تُنتَج داخل غرف الأخبار الذكية باستخدام الأدوات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويجري تحريرها وتوزيعها بمرونة عبر المنصات الرقمية بما يضمن التفاعلية والتخصيص. ويُقاس ذلك من خلال مؤشرات مثل: تنوع الوسائط المستخدمة (نصوص، صور، فيديو، بيانات)، ودرجة التفاعلية مع الجمهور، ومستوى الاعتماد على ألادوات الذكية في التحرير، وسرعة النشر والتوزيع.

غرف الأخبار الذكية : بيئات صحفية رقمية تعتمد على دمج الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية المتقدمة في عمليات جمع البيانات، تحرير الأخبار، ونشرها وتوزيعها بما يضمن السرعة، والتخصيص، والتفاعلية وتقاس من خلال مؤشرات مثل: مستوى الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، ودرجة الأتمتة في سير العمل التحريري، قدرة الغرفة على التكيف مع البيانات اللحظية.

النظرية المستخدمة في البحث

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

قدم ديفز (Davis, 1989, p. 328) أسبابه لشرح قبول أو رفض الأفراد للتكنولوجيا في بيئة العمل، وتفترض النظرية أن هذين العاملين يشكلان الاتجاه (Attitude) نحو استخدام التكنولوجيا، والذي يقود في النهاية إلى نية الاستخدام (Behavioral Intention) ثم إلى الاستخدام الفعلي (Actual Use) ، شهدت المؤسسات الصحفية في العقدين الأخيرين تحولات جوهرية بفعل التطور السريع في مجال التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، والروبوتات. وقد دفعت هذه التحولات المؤسسات الإعلامية إلى تبني تلك التقنيات بهدف تحسين جودة إنتاجها وضمان استمرارية قدرتها التنافسية، غير أن عملية التبني لا تجري بصورة آلية، بل تتطلب تهيئة بيئة تنظيمية وبشرية قادرة على استيعاب التكنولوجيا الجديدة والتكيف مع متطلباتها (Verhoef et al, 2021, p. 893) ، وتأتي أهمية النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا التي قدمها Venkatesh وزملاؤه عام ٢٠٠٣، بوصفها إطارًا شاملاً لتفسير سلوك الأفراد إزاء التكنولوجيا وتحديد العوامل المؤثرة في قرار تبنيها،

ينطلق النموذج من افتراض أن سلوك استخدام التكنولوجيا محكوم بجملة من المتغيرات الأساسية، هي: الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة، وتخضع هذه العلاقة لمتغيرات وسيطة مثل العمر، النوع، الخبرة، وطوعية الاستخدام (Venkatesh, ٢٠٢١، صفحة ٤٣٤)، وفي ضوء ذلك، فإن تبني النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) في هذا البحث قد أتاح إطارًا متينًا لتحليل استجابات العاملين إزاء توظيف الأدوات الرقمية في غرف الأخبار الذكية وصياغة الفروض لمعرفة طبيعة العلاقات بين العاملين وديناميكة انتاج المحتوى الرقمي.

دراسات سابقة:

سعت دراسة **أسماء البدري عبد العليم (٢٠٢٤)** بعنوان **دور التحول الرقمي في تطوير المؤسسات الإعلامية** للتعرف على التطورات التي طرأت على صناعة المحتوى الصحفي بمنصة الأهرام بعد تطبيق التحول الرقمي، وكذلك رصد التغيرات في بيئة العمل التنظيمية التي يمارس فيها القائم بالاتصال عملهم، ومدى انعكاس ذلك على أدائهم المهني واتجاهاتهم نحو التحولات الرقمية الجديدة ، وتمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن آليات توظيف تقنيات التحول الرقمي في دعم قدرة مؤسسة الأهرام على التطوير على مستويين: الأول يخص المحتوى الصحفي بهدف رفع كفاءته وتحقيق أعلى مستوى من الأداء، والثاني يتعلق ببيئة العمل بهدف رصد التغيرات التي طرأت عليها ، واعتمدت الباحثة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كإطار نظري، كما اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أداة الاستبانة على عينة عمدية من العاملين في مؤسسة الأهرام. وتوصلت الدراسة إلى أن الموقع الإلكتروني للأهرام لم يكن بالكفاءة المطلوبة، بعكس منصة الأهرام الرقمية وتطبيقات التواصل الاجتماعي التابعة لها، التي تميزت بالتحديث اللحظي والتفاعل الواسع مع الجمهور. كما أكد معظم أفراد العينة على ضرورة توظيف التقنيات الحديثة لتطوير أساليب العمل وإكسابها المرونة.وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث العينة والمنهج المستخدم توظيف أداة الاستبانة في الدراسة واعتماد نظرية النموذج الأمثل لقبول واستخدام التكنولوجيا المستخدمة كما تتفق الدراستان في النتائج اثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة تدفق انتاج المحتوى الصحفي وجودته ، وسعت دراسة **بشير بابكر البشير حامد** (حامد، ٢٠٢٠) بعنوان **توظيف أنظمة غرف الأخبار الرقمية في إنتاج العروض الإخبارية وأبعاده الأخلاقية** ، إلى التعرف على الإمكانات التي يتيحها نظام (Avid iNews) في مراحل الإنتاج الإخباري وتطبيق الأبعاد الأخلاقية في غرف الأخبار ، اذ اعتمد الباحث في دراسته المنهج المسحي ، مستخدما اداتي

الاستبانة والمقابلة كأداتين أساسيتين. تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارة العامة للأخبار بقناة الشروق الفضائية، حيث شملت العينة العمدية (٤٠) موظفاً من مستخدمي النظام ، وتوصلت الدراسة إلى أن أنظمة إنتاج الأخبار مترابطة وتتكامل فيما بينها، وأن نظام (Avid iNews) يغطي المراحل الخمس للإنتاج الإخباري (الجمع، التحقق، المعالجة، البث، والتغذية الراجعة) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية والمنهج المستخدم وتوظيف اداتي الاستبانة والمقابلة ومعرفة مدى تأثير الأدوات الرقمية على الأداء الوظيفي والإنتاج الصحفي في غرف الاخبار الذكية .

وحاولت دراسة **تمارا محمد الرمحي** (الرمحي، ٢٠١٨) بعنوان **توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني** ، التعرف على كيفية توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باستخدام الاستبانة الموجهة إلى مجتمع الدراسة الأصلي (٤٨ فرداً من العاملين في إنتاج الأخبار) ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التطبيقات الرقمية المستخدمة مرتفع، كما أن انعكاساتها على العمل الصحفي كانت إيجابية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث **حيث العينة والمنهج المسحي المستخدم وتوظيف اداة الاستبانة لجمع البيانات ومحاولة التعرف على أثر الأدوات الرقمية في إنتاج الأخبار وأداء العاملين في بيئة إعلامية رقمية.**

الإطار النظري للبحث

ديناميكية انتاج الاخبار في عصر الاندماج الرقمي

الديناميكية في الاعلام

تعني الديناميكية في العلوم الاجتماعية والإعلامية القدرة على الاستجابة السريعة والفاعلة للتغيرات والتحديات مع الحفاظ على الكفاءة والجودة. ويستخدم الاصطلاح لوصف الأنظمة أو العمليات التي تتميز بالحيوية، المرونة، والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة. كما تعبر الديناميكية عن المرونة في إدارة العمليات والقدرة على التكيف مع المستجدات، (Tichenor, 1980, p. 48) مثل دمج أدوات جديدة أو تعديل استراتيجيات العمل بما يناسب الظروف الراهنة. وفي السياق المهني والإنتاجي يرى اخرون بانها تشمل القدرة على استيعاب الابتكار وتحقيق التوازن بين السرعة والجودة ، وفي السياق التقني تعني استخدام التكنولوجيا المتطورة التي تتيح تحسين الأداء وتطوير العمليات باستمرار وفقاً للاحتياجات المتغيرة اما في السياق الاجتماعي أو التفاعلي فهي تشير إلى التفاعل المستمر بين الأطراف المختلفة، سواء بين العاملين في غرفة الأخبار أو بين المؤسسة والجمهور، بهدف تحقيق التعاون وتطوير النتائج

ويعرف مختصون الديناميكية بانها القدرة المستمرة للأنظمة الإعلامية على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية بما يحافظ على فعاليتها وتأثيرها، ويعرف (Shoemaker, & Reese, , 2013, p. 123) الديناميكية في الاعلام الديناميكية في الإعلام بأنها: "تفاعل متواصل بين البنية الإعلامية، التكنولوجيا، والجمهور، بما يعكس عمليات التغيير المستمرة داخل النظام الإخباري.

مفهوم المحتوى الرقمي

يندرج مفهوم المحتوى الرقمي تحت مفهوم إتاحة المعرفة (السالم، ٢٠١٢، صفحة ١٦)، حيث برز هذا المفهوم على المستوى الدولي منذ عام ٢٠٠٣ بهدف تعزيز العولمة، وذلك في إطار أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، حيث وضعت أجندة للتنمية من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وظل نقل المعرفة يتم عن طريق الانظمة الرقمية والاجهزة التقليدية إلى أن برزت ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات التي فتحت آفاقا رحبة لتدفق المعلومات، ومع ظهور شبكة الانترنت أصبح الطوفان الرقمي سمة هذا العصر، وأصبح التركيز على الاستثمار في تقنية المعلومات والاتصالات والمحتوى الرقمي هدفا لجميع الشركات، وبرزت مفاهيم جديدة مثل الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي، وزادت أهمية حقوق الملكية الفكرية ويعرف المحتوى الرقمي بأنه

(Usher & Carlson, 2022, p. 554) : "المخرجات الإخبارية التي يتم إنتاجها وتحريرها وتوزيعها عبر الوسائط الرقمية، حيث تتداخل الخوارزميات وأدوات الذكاء الاصطناعي في تشكيل مادتها وأسلوب عرضها ، فيما يرى (Ekström, Lewis, & Westlund, 2020, p. 211) أن المحتوى الرقمي في غرف الأخبار الذكية هو: "نتاج عمليات تحرير تعتمد على البيانات والتفاعل مع الجمهور، بما يتيح تقديم أخبار شخصية وملائمة عبر منصات متعددة.، ويصفه بأنه: "محتوى إخباري يولد أو يُحسّن باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، من جمع البيانات وحتى النشر (Pavlik, , 2023, p. 89)، بما يعزز الكفاءة والدقة والتخصيص، ويعرف اخرون (Deuze & Witschge, 2020, p. 2) المحتوى الرقمي بأنه: شكل هجين من الأخبار يتسم بالتفاعلية، التعددية، وإمكانية التخصيص، نتيجة دمج أدوات التكنولوجيا الذكية في إنتاج الأخبار

استراتيجية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار

شكل التحول في اعتماد نهج يرتكز على الخبر المفرد إلى نهج يرتكز على المحتوى والموضوعات في غرف الأخبار تحولًا كبيرًا في ادبيات علم الاتصال ومنهجياته (Behrens،

و Moss، ٢٠٢١، صفحة ٢٠)ويعكس التوجه نحو المحتوى استجابة لتغيرات سلوك الجمهور وانتشار المنصات الرقمية، مما يؤكد اهمية سرد القصص بشكل أكثر تماسكًا وجاذبية. واختيار موضوعات شاملة ذات أهمية كبيرة ونشرها على الجمهور المستهدف، كما ان هذه الموضوعات ليست عابرة؛ وانما يمتد تاثيرها لمدة ، مما يسمح باعداد التقارير والتحليلات والمشاركة المعمقة. على عكس النموذج التقليدي، الذي يركز على كمية وسرعة تداول الخبر في المؤسسات الاعلامية ، كما يتيح التركيز على المحتوى لغرف الأخبار انتاج روايات شاملة حول القضايا والاحداث المختلفة ، مما يوفر للجمهور فهمًا أكثر ثراءً وتجربة غامرة. (Moss, , 2021, p. 40) ، وترتكز أساليب انتاج المحتوى الجديد على تجميع وتحليل وعرض المعلومات أو المحتوى بناءً على الصلة بالموضوعات مما يسمح باستكشاف أعمق وتغطية أكثر شمولاً، ويتناقض هذا الاسلوب مع الأساليب التقليدية والخطية التي قد تتبع تنظيمًا زمنيًا أو هرميًا مجزء دون إعطاء الأولوية لترابط الاحداث واستمرارها.

التحديات التي تواجه انتاج المحتوى الاخباري في العصر الرقمي

ان مفهوم الصحافة ذات الجودة العالية كان موضوع جدل بين الأكاديميين والصحفيين المحترفين لمدة طويلة (Rodríguez، و Aguaded، ٢٠١٧، صفحة ١٣٢) ، وقد طور باحثون مقاربات مختلفة لتعريف وقياس جودة المحتوى الاخباري في العصر الرقمي ،وقد جذب هذا الموضوع اهتمام الكثير من الباحثين خلال مدة التطور التكنولوجي ، والتي امتازت بديناميكية الانتاج الاخباري وسرعة تحديثه وقوة التدفق والاندماج ، ويخضع انتاج الأخبار في العصر الرقمي لمجموعة واسعة من التحديات بما في ذلك مجموعات من القوانين الأخلاقية والمعايير الصحفية، وهي كلها تساهم بتعزيز جودة المحتوى الرقمي والارتقاء به .ويمكن تلخيص مؤشرات جودة المحتوى الاخباري تحت ثلاث مجموعات من المعايير: (مؤشرات المحتوى، ومؤشرات التنظيم، ومؤشرات جذب الجمهور)، لكن البعض يرى ان هناك تحديات اخرى مثل دورة الأخبار على مدار الساعة، واستعمال الخوارزميات لتوليد المحتوى، ومدونات الإنترنت اضافت تحديات جديدة للسعي نحو الجودة وفاعلية العمل الصحافي. وفي بعض الحالات، يمكن لبعض الجهات الفاعلة على الإنترنت والمجتمعات ان تتولى أدوارا كانت تنتمي لوسائل الإعلام التقليدية ، بما في ذلك أدوار "حارس البوابة، "والتاكد من الحقائق"، و"النقد". وهذا بدوره يثير مخاوف حول كيفية اجراء مساءلة تلك الجهات الفاعلة على الإنترنت او المجتمعات الافتراضية التي تقوم بأدوار الصحفيين التقليديين، دون أن تكون ملتزمة بمعايير المساءلة القانونية في انتاج الاخبار وتوزيعها.

نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

اشكال المحتوى الرقمي

اشكال المحتوى الرقمي	الوكالة التي تعمل بها					
	وكالة الانباء العراقية		وكالة انباء الشرق الاوسط		(AFP)	
	ت	%	ت	%	ت	%
محتوى نصي	36	69.2%	57	89%	٧١	73.9%
محتوى مرئي	38	73%	48	75%	77	80.2%
محتوى صوتي (بودكاست)	17	%٦32.	7	10.9%	41	42.7%
محتوى تفاعلي	٠	٠	٠	٠	٦5	.3%٥٨

تشير نتائج الجدول ان الوكالات العربية ما زالت تركز على المحتوى التقليدي النصي والمرئي، مع ضعف واضح في المسموع وانعدام للتفاعلي، بينما تتفوق AFP بوضوح في تنويع أشكال المحتوى الرقمي، خاصة في مجالي المسموع والتفاعلي، بما ينسجم مع متطلبات الإعلام الرقمي المعاصر.، وهو ما يدل على وجود فجوة في اعتماد التجربة التفاعلية داخل بعض الوكالات ويتضح من خلال البيانات ان AFP تعتمد استراتيجية إنتاج رقمية شاملة ومتنوعة تواكب متطلبات العصر الرقمي، بينما تعتمد وكالة أنباء الشرق الأوسط على النمط التقليدي مع محاولات جزئية للتحديث، في حين تعكس وكالة الانباء العراقية مرحلة انتقالية تبحث عن التوازن دون نضج تقني كامل، مما يكشف عن فروقات مؤسسية في مستوى التحول الرقمي لكل وكالة ومدى استجابتها لتغيرات البيئة الإعلامية الحديثة.

موضوعات المحتوى الرقمي

موضوعات المحتوى الرقمي	الوكالة التي تعمل بها					
	وكالة الانباء العراقية		وكالة انباء الشرق الأوسط		(AFP)	
	ت	%	ت	%	ت	%
سياسية	٠3	57.6%	43	67.1%	٤١	42.7%
أمن	6	11.5%	١	1.5%	1	1%
اقتصادية	5	9.6%	٨	12.5%	١٩	19.7%

رياضية	7	13.5%	٧	10.9%	٢٠	20.8%
العلوم والتكنولوجيا	١	1.9%	١	1.5%	5	5.2%
الصحة والطب	٢	3.8%	1	1.5%	8	8.3%
الثقافة والترفيه	١	1.9%	٣	4.6%	2	2.1%
المجموع	**٥٢**	**%١٠٠**	**٦٤**	**%١٠٠**	**٩٦**	**%١٠٠**

تشير النتائج ان انتاج المحتوى في وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) يعد الأكثر تنوعًا، اذ ينتج العاملون جميع الفئات بنسب متفاوتة، ما يعكس استراتيجية تحريرية تسعى إلى مخاطبة جمهور واسع الاهتمامات. في المقابل، تُظهر وكالة الانباء العراقية تركيزًا على السياسة والأمن مع ضعف في انتاج المحتوى الذ يتعلق بالصحة والتكنولوجيا والثقافة، أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فقد سجلت حضور مقبول للمحتوى الاقتصادي والثقافي، لكن هناك ضعف واضح في انتاج المحتوى العلمي والصحي. وهذا يؤكد أن التنوع الموضوعي لا يزال يمثل تحد حقيقي أمام الوكالات العربية، مما يستدعي إعادة نظر في سياسة التحرير المتبعة في الوكالة لتوسيع نطاق انتاج المحتوى وتحقيق تكامل معرفي ومهني يعكس واقع الجمهور الرقمي المتنوع.

ديناميكية انتاج المحتوى الرقمي في غرف الاخبار الذكية

		الوكالة التي تعمل بها											
		وكالة الانباء العراقية				وكالة انباء الشرق الأوسط				(AFP)			
		C	N %	M	St	C	N %	M	St	C	N %	M	St
اتاحت غرفة الاخبار التي اعمل بها جمع كمية ضخمة من البيانات لانتاج المحتوى	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	23	44.2%			12	18.8%			0	0%		
	محايد	25	48.1%	٢.٦	٠.٧	17	26.6%	٣.٨	١.٢	0	0%	٤.٣	٠.٤
	أوافق	2	3.8%			6	9.4%			60	62.5%		
	أوافق بشدة	2	3.8%			29	45.3%			36	37.5%		
أسهمت أنظمة إدارة المحتوى في غرفة الاخبار بتقليص وقت الانتاج	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0		
	لا أوافق	3	5.8%			16	25%			٢	2.1%		
	محايد	9	17.3%	٣.٧	٠.٥	2	3.1%	٣.٩	١.٢	6	6.3%	٤.٥	٠.٧
	أوافق	39	75.0%			15	23.4%			٣٠	31.3%		
	أوافق بشدة	1	1.9%			31	48.4%			58	60.4%		
سهلت غرفة الاخبار الذكية	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	2	3.8%			3	4.7%			0	0%		

ترجمة المحتوى الرقمي الى لغات متعددة	محايد	21	40.4%	٣.٦	٠.٧	6	9.4%	٤.٤	٠.٨	1	1%	٤.٨	٠.٤
	أوافق	21	40.4%			15	23.4%			15	15.6%		
	أوافق بشدة	8	15.4%			40	62.5%			80	83.3%		
اتاحت غرفة الاخبار سرعة تدفق المحتوى الرقمي ونشره على المنصات الرقمية	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	0	0%			3	4.7%			0	0%		
	محايد	22	42.3%	٣.٨	٠.٨	2	3.1%	٤.٣	٠.٧	1	1%	٤.٤	٠.٥
	أوافق	15	28.8%			27	42.2%			54	56.3%		
	أوافق بشدة	15	28.8%			32	50%			41	42.7%		
اثر الاعتماد على الادوات الرقمية في غرفة الاخبار سلبا على جودة انتاج المحتوى	لا أوافق بشدة	7	13.5%			8	12.5%			15	15.6%		
	لا أوافق	0	0%			4	6.3%			٥١	35.1%		
	محايد	5	9.6%			16	25%			15	15.6%		
	أوافق	33	63.5%	٣.٦	١.١	14	21.9%	٣.٥	١.٣	14	14.6%	٢.٣	٠.٩
	أوافق بشدة	7	13.5%			22	34.4%			1	1%		

تعكس بيانات الجدول فجوة رقمية واضحة بين الوكالات الثلاث توظيف الأدوات في غرف الاخبار الذكية وتاثيرها على ديناميكية الإنتاج ، اذ تُمثل AFP انموذجًا في التكامل الرقمي داخل غرف الأخبار، بينما تحتاج وكالتي أنباء الشرق الأوسط والعراقية إلى تعزيز تكامل أدواتهما الرقمية، ومعالجة ضعف بناهما التحتية واعتمادها المحدود على الأدوات الذكية، كما يعكس هذا التباين فجوة رقمية واضحة بين الوكالات الثلاث، ولاسيما في أدوات الترجمة، التنوع، سرعة التوزيع، والتحقق الرقمي، مما يشير إلى ضرورة رفع كفاءة البنية الرقمية لغرف الأخبار العربية من اجل بلوغ مستوى ديناميكي يتماشى مع متطلبات الإنتاج الحديث للمحتوى الرقمي لوكالات الانباء الحديثة.

التحديات التي تواجه العاملين في غرف الاخبار

		الوكالة التي تعمل بها											
		وكالة الانباء العراقية				وكالة انباء الشرق الاوسط				(AFP)			
		C	N %	M	St	C	N %	M	St	C	N %	M	St
تحديات مهنية مثل ضغط الوقت داخل غرفة الأخبار	لا أوافق بشدة	2	3.8%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	٠	%٠			12	18.8%			0	0%		
	محايد	٢	%٣.٨	4.3	0.8	٦	%٩.٤	3.9	1.1	0	0%	4.3	0.4
	أوافق	٢٣	%٤٤.٢			١٧	%٢٦.٦			60	62.5%		

	أوافق بشدة	٥2	%٤٨.١			45.3%	29			37.5%	36		
تحديات اقتصادية تتمثل بانخفاض الدعم المالي والتمويل	لا أوافق بشدة	2	%٣.٨			4.7%	3			83.3%	٨٠		
	لا أوافق	٤	%٧.٦			0%	0			15.6%	15		
	محايد	2	3.8%	4.1	1	9.4%	6	4.3	1	%١	١	1.1	0.4
	أوافق	21	40.4%			23.4%	15			%٠	٠		
	أوافق بشدة	21	40.4%			62.5%	40			%٠	٠		
تحديات ادارية ترتبط بنظم الإدارة المتبعة في داخل غرفة الأخبار	لا أوافق بشدة	0	0%			0%	0			%٣٣.٣	٣٢		
	لا أوافق	٣١	%٢٥			4.7%	3			%٤٢.٧	٤١		
	محايد	22	%٠			42.2%	27			%١٧.٧	١٧		
	أوافق	٢٢	42.3%	3.5	1	3.1%	2	3.9	1	%٥.٢	٥	.12	٥0.
	أوافق بشدة	15	28.8%			50%	32			%١	١		
سيطرة المنصات الرقمية الكبرى على سوق النشر	لا أوافق بشدة	0	0%			0%	0			1%	١		
	لا أوافق	2	3.8%			4.7%	3			%٢٧.١	٢٦		
	محايد	0	0%	4.7	0.6	12.5%	8	4.5	0.8	%٥٠	٤٨	٣	0.7
	أوافق	5	9.6%			6.3%	4			%٢٠.٨	٢٠		
	أوافق بشدة	45	86.5%			76.6%	49			1%	1		
اختراق بيانات العاملين	لا أوافق بشدة	1	1.9%			0%	0			0%	0		
	لا أوافق	٠	.8%٠			%٧.٨	٥			%٠	٠		
	محايد	١٥	28.8%	3.6	0.6	%٢٥	١٦	4	0.9	%١	١	4.5	0.51
	أوافق	34	65.4%			26.6%	17			%٤١.٧	٤٠		
	أوافق بشدة	2	3.8%			40.6%	26			57.3%	55		

تكشف هذه النتائج أن الوكالتين العربيتين تتفقان على وجود مستوى عالٍ من التحديات المهنية والتقنية، مع تجانس في الآراء، بينما تمتاز وكالة AFP بوجود اختلافات أكبر في تقييم حدة هذه التحديات بين العاملين وتعكس هذه النتائج أن وكالة الصحافة الفرنسية تواجه تحديات تقنية وأمنية متقدمة ترتبط بالتطور الرقمي، كفقدان الوظائف، واختراق البيانات، وتزييف المعلومات. أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فتبدو في موقع انتقالي، من حيث مواجهة التحديات الإدارية والتقنية، بينما تواجه وكالة الأنباء العراقية تحديات تقليدية هيكلية، أبرزها ضعف التمويل، والتحديات الإدارية، ما يؤثر على صعيد الاستجابة للتحول الرقمي والاحتراف المهني، ويرى الباحث ان هذه التحديات تشير الى تفاوت كبير في الجاهزية الرقمية ومستوى النضج المؤسسي بين الوكالات الثلاثة، مما يتطلب إعادة صياغة استراتيجيات التأهيل والتحديث لاسيما في الوكالات العربية ، وتكشف البيانات عن تباين جوهري في طبيعة التحديات التي تواجه الوكالات

الثلاث، ما يعكس تمايزًا في بيئات العمل ونضج الهياكل التنظيمية اذ تواجه (AFP) تحديات مرتبطة بطبيعة العمل الدولي والرقمنة مثل فقدان الوظائف واختراق البيانات وعوامل الضغط والسرعة والمنافسة لإنتاج المحتوى فيما تواجه وكالة الانباء العراقية تحديات بنيوية مثل ضعف الدعم المالي والإداري وتواجه وكالة أنباء الشرق الأوسط تحديات مثل ضغط الوقت وسيطرة المنصات الكبرى والقيود الإدارية وضعف التمويل.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تم اجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ديناميكية إنتاج المحتوى الرقمي في غرف الأخبار الذكية تعزى لاختلاف الوكالة الإخبارية التي يعمل بها الصحفيين

Anova table

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
.000	110.063	9.327	2	18.654	Between Groups
		.085	209	17.711	Within Groups
			211	36.365	Total

Multiple Comparisons

95% Confidence Interval		Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	(J)الوكالة التي تعمل بها	(I)الوكالة التي تعمل بها
Upper Bound	Lower Bound					
-.3739	-.6305	.000	.05435	-.50223*	وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية	وكالة الانباء العراقية
-.6250	-.8616	.000	.05012	-.74330*	AFP	
.6305	.3739	.000	.05435	.50223*	وكالة الانباء العراقية	وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية
-.1302	-.3520	.000	.04698	-.24107*	AFP	
.8616	.6250	.000	.05012	.74330*	وكالة الانباء العراقية	AFP
.3520	.1302	.000	.04698	.24107*	وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية	

وتشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية ودالة إحصائيًا في مستوى ديناميكية إنتاج المحتوى الرقمي في غرف الأخبار الذكية تعزى لاختلاف الوكالة الإخبارية. و تُعزى هذه الفروق إلى عوامل تنظيمية وبنيوية تتعلق بتبني التكنولوجيا الرقمية، ومدى انفتاح الوكالات على استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيف التقنيات الحديثة في إنتاج المحتوى ، ويرى الباحث ضرورة تطوير بيئة العمل الرقمية في الوكالات التي تُظهر ضعف في انتاج المحتوى الرقمي ، وتبني سياسات تحريرية أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات التكنولوجية.

الفرضية الثانية : للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء العاملين وديناميكية إنتاج المحتوى الرقمي في غرف الأخبار الذكية

		اداء_العاملين	ديناميكية_الانتاج
اداء_العاملين	Pearson Correlation	1	.669**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	212	212
ديناميكية_الانتاج	Pearson Correlation	.669**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	212	212

، تم إجراء اختبار الارتباط من نوع بيرسون (Pearson Correlation)،للتاكد من صحة الفرضية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المتغيرين بلغت قيمتها (r = 0.669)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (Sig. = 0.000).

الاستنتاجات

١– توجد فجوة رقمية واضحة بين الوكالات العربية ووكالة الصحافة الفرنسية (AFP) على مستوى التحول الرقمي والجاهزية التكنولوجية، اذ تعتمد الوكالات العربية على النمط التقليدي في الإنتاج (من حيث هيمنة الذكور على العمل في الوكالات ، والتركيز على انتاج المحتوى النصي والموضوعات السياسية وضعف في توظيف في التقنيات الذكية)، بينما (AFP) تمثل انموذجًا متقدمًا لغرف الأخبار الذكية من حيث التنوع الوظيفي والتقني مما يعكس رؤية استراتيجية مستقبلية تتبنى الذكاء الاصطناعي والتحليلات التفاعلية، مقارنة بالوكالات العربية التي تفتقر إلى هذا البعد المؤسسي.

٢–تتفوق وكالة(AFP) في تنويع انتاج المحتوى، إذ تجمع بين النصي والمرئي والصوتي والتفاعلي، مع تميزها في إنتاج البودكاست والخرائط التفاعلية والاستطلاعات، مما يعكس تبنيها

استراتيجية رقمية متقدمة تواكب التطورات العالمية في صناعة الأخبار بعكس الوكالت العربية التي يهيمن على انتاجها محتوى الاخبار النصي.

٣–يمثل التنوع في انتاج موضوعات المحتوى الرقمي تحد حقيقي أمام الوكالات العربية، الامر الذي يستدعي إعادة نظر في السياسات التحريرية لتوسيع نطاق انتاج المحتوى وتحقيق تكامل معرفي ومهني يعكس واقع الجمهور الرقمي المتنوع.

٤– تتمثل التحديات التي تواجه الوكالات العربية بضعف تدريب الكوادر الصحفية على استعمال الأدوات الذكية في العمل الصحفي وغياب الاستثمار في مجال التقنيات الذكية ، فضلا عن عدم عدم وجود رؤى موحدة للتحول الرقمي وفي المقابل فأن (AFP) حققت توازنًا مؤسسيًا يجمع بين الخبرة التقليدية والمهارات الرقمية الحديثة، مما يجعلها انموذجًا يحتذى به في غرف الأخبار الذكية.

٥–تواجه وكالة الصحافة الفرنسية تحديات تقنية وأمنية ترتبط بالتطور الرقمي، كفقدان الوظائف، واختراق البيانات، وتزييف المعلومات. أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فتبدو في موقع انتقالي، من حيث مواجهة التحديات الإدارية والتقنية، بينما تواجه وكالة الأنباء العراقية تحديات تقليدية هيكلية، أبرزها ضعف التمويل، والتحديات الإدارية، ما يؤثر على صعيد الاستجابة للتحول الرقمي والاحتراف المهني

٦–بلغت وكالة الصحافة الفرنسية ((AFP)) مرحلة من التوظيف الشامل والمتكامل لأدوات الذكاء الاصطناعي عبر مختلف مراحل العمل الصحفي في عمليات الإنتاج والتحرير، مرورًا بالتحقق من المعلومات، إلى التوزيع والتحليل والتخصيص، مما يمنحها ميزة تنافسية عالية من حيث السرعة والدقة وتكيّف المحتوى مع الجمهور. وفي المقابل، لا تزال الوكالات العربية في مراحل أولية جدًا من التبني، وتعاني من غياب كبير في الأدوات التحليلية والتفاعلية والآلية، وهو ما ينعكس على بطء الأداء وضعف تدفق الإنتاج.

المقترحات

أولاً: على مستوى البنية المؤسسية والتحول الرقمي

١–إعادة هيكلة البنية الرقمية: ضرورة تطوير بنية تحتية تقنية حديثة تدعم غرف الأخبار الذكية عبر الاستثمار في أنظمة إدارة المحتوى، أدوات الأتمتة، ومنصات تحليل البيانات.

٢–استراتيجية رقمية شاملة: صياغة خطة تحول رقمي بعيدة المدى تتضمن أهدافًا واضحة، آليات تنفيذ، ومؤشرات أداء لقياس التبني.

ثانياً: على مستوى المحتوى والإنتاج

١–تنويع أشكال المحتوى: تعزيز إنتاج البودكاست، الفيديو التحليلي، الخرائط التفاعلية، الاستطلاعات الرقمية، وعدم الاكتفاء بالنص والصورة التقليدية.

٢–توسيع نطاق الموضوعات: تشجيع الوكالات العربية على تغطية الصحة، التكنولوجيا، الاقتصاد، العلوم، والثقافة بجانب السياسة والرياضة، لتلبية احتياجات الجمهور الرقمي المتنوع.

ثالثاً: على مستوى الموارد البشرية والتدريب

١–وضع برامج تدريب متخصصة: إنشاء مراكز تدريب داخلية وخارجية بالشراكة مع مؤسسات إعلامية عالمية، لتأهيل الكوادر الصحفية على أدوات الذكاء الاصطناعي والتحرير التفاعلي.

٢–تطوير الكفاءات الرقمية: الاستثمار في تدريب العاملين على تحليل البيانات، صحافة الحلول، تقنيات التحقق الرقمي، التنبؤ بالمحتوى.

رابعاً: على مستوى الذكاء الاصطناعي وغرف الأخبار الذكية

١–ادماج الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي تدريجيًا: بدءًا من أدوات التحقق الآلي من الأخبار، مرورًا بالتحرير الآلي، وصولًا إلى تخصيص المحتوى وفق تفضيلات الجمهور.

٢–تطوير مؤشرات النضج الرقمي: تبني مقاييس لقياس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي (Maturity Models) بما يسمح بالمقارنة الدورية وتحسين السياسات.

المصادر العربية

الرمحي، ت *(2018)* .(2018) .*توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني – اطروحة دكتوراه* .عمان: جامعة الشرق الاوسط.

السالم، م. س .(2012) .*المحتوى العربي في الانترنت* .الرياض: كلية الاداب – جامعة الملك سعود.

المشهداني، س .(2019) .*منهجية البحث العلمي* .دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان، الادرن.

حامد، ب .(2020) .*توظيف أنظمة غرف الأخبار الرقمية في إنتاج العروض الإخبارية وأبعاده الأخلاقية: دراسة تطبيقية على نظام الأخبار بقناة الشروق الفضائية (٢٠١٨–٢٠٢٠م) – اطروحة دكتوراه*

حجازي، ن .(2003) .صناعة المحتوى رؤية عربية، *ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الصناعيين* .(p. 10) , مسقط.

المصادر الأجنبية .

Behrens, L., Moss, C., & Sadrowski, M. (2021). The journalistic newsroom as a blueprint for corporate communications. In *The Corporate Newsroom: Steering Companies Efficiently Through Communication* (pp. 15-25). Cham: Springer International Publishing.

Davis, F. (1989). Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. *MIS Quarterly*, *13*(3), pp. 319-340. doi: https://doi.org/10.2307/249008

Deuze, M., & Witschge, T. (2020). Beyond journalism. John Wiley & Sons. *Critical Studies in Mass Communication, 38*(2). doi:https://doi.org/10.1080/15295036.2021.1877908

Ekström, , M., Lewis, , S., & Westlund,, O. (2020). Epistemologies of digital journalism and the study of misinformation. *New Media & Society, 22*(2), 205-212. doi:https://doi.org/10.1177/14614448198569

Karlsson, M. (2011, April). The Immediacy of Online News, the Visibility of Journalistic Processes and a Restructuring of Journalistic Authority. *Journalism, 12*(3). doi: doi: 10.1177/1464884910388223.

Moss, C. (Ed.). (2021). *The corporate newsroom: Steering companies efficiently through communication*. Springer Nature.

Monti, M. (2019). *Automated journalism and freedom of information: ethical and juridi-cal problems related to AI in the press field.* Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330666843

Pavlik, , J. (2023). Collaborating with ChatGPT: Considering the implications of generative artificial intelligence for journalism and media education. *Journalism & mass communication educator, 1*, 84-93. doi:https://doi.org/10.1177/107769582211495

Rodríguez, , R., & Aguaded,, L. (2017). Toward a taxonomy of newspaper information quality: An experimental model and test applied to Venezuela dimensions found in information quality'. *18*(10).

Shoemaker, , P., & Reese, , S. (2013). *Mediating the message in the 21st century: A media sociology perspective. Routledge.* New York: Routledge.

Tichenor, P. J. (1980). Community conflict & the press. *Sage publications, 8*, 240.

Usher, N., & Carlson, ,. M. (2022). Journalism as historical repair work: Addressing present injustice through the second draft of history.,. *Journal of Communication, 75*(5). doi:https://doi.org/10.1093/joc/jqac022

Venkatesh, , V. (2021). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS quarterly,*, 425-478.

Verhoef et al. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of business research,, 122*(5), 889-901. doi:https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2019.09.022

ترجمة المصادر العربية

Al-Salem, M. S. (2012). Arabic content on the Internet. College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Mashhadani, S. (2019). Scientific research methodology. Osama Publishing House, Amman, Jordan.

Hamed, B. (2020). The use of digital newsroom systems in producing news bulletins and their ethical dimensions: An applied study on Al-Shorouk TV News System (2018–2020) (Doctoral dissertation).

Hijazi, N. (2003). Content creation from an Arab perspective. Paper presented at the Conference of Industrialists (p. 10), Muscat, Oman.

Al-Rumahi, T. (2018). The use of digital media in producing news programs on Jordanian television (Doctoral dissertation). Middle East University, Amman, Jordan